

مدفن ام اذينه  
اعداد  
حفطي فايز حداد

١١/٩/١٩٨٢ .

اعمال التنقيب

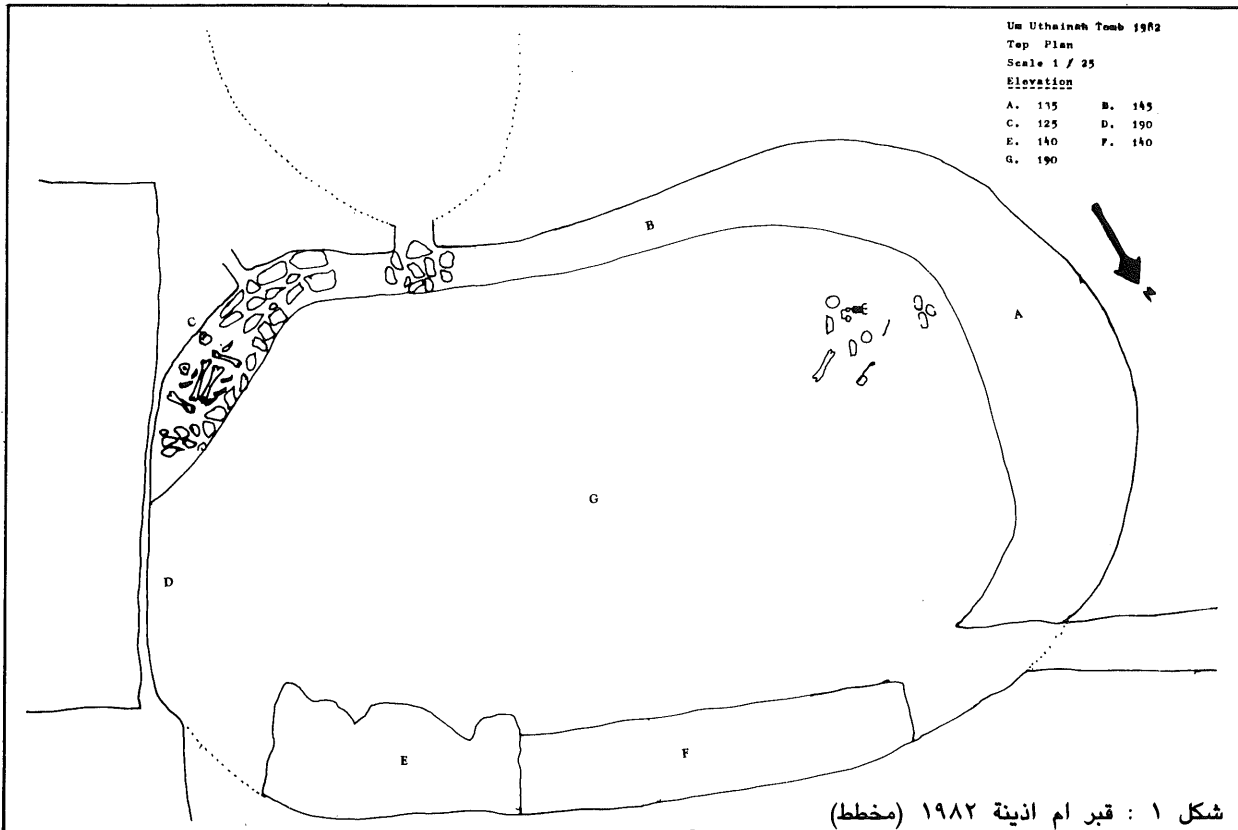
بوشر في الحفر في المنطقة التي تعرضت للتجريف وبغناية تامة حتى يتم انقاذ المكتشفات المختلطة بالتراب والتي وصلت اليها اعمال التجريف، واستمر العمل حتى تم تسوية الاتربة، فظهر بينها الكثير من القطع الفخارية والبرونزية والعظام البشرية المتناثرة .

وتبين بعد ذلك حدود الكهف بوضوح فاذا به ببيضاوي مستطيل يبلغ طوله من الغرب الى الشرق حوالي ٨,٥ مترا وعرضه ٥,٥ مترا بارتفاع ١,٩٠ مترا وحوله مصطبة ترتفع ٥٥ سنتمترات عن سطح الأرض (شكل ١).

تم تقسيم الموقع الى ستة أقسام :-  
١. المنطقة الغربية: وتشمل المصطبة المحاذية لجدار الكهف الجنوبي .

يقع هذا المدفن الى الجنوب الغربي من برج ام اذينه، وهو أحد الأبراج العمونية المنتشرة حول العاصمة ويبعد عنه حوالي ٤٠٠ مترا بين الدوارين الخامس والسادس في القطعة رقم ١٦٠٨ حوض رقم ١٢ التي يملكها السيد أحمد عبدالله ربيع قيطه .

تم العثور على المدفن بطريق الصدفة بينما كان صاحب الأرض يقوم بتجريف الأرض لوضع اساسات لبيته، فظهرت العظام والقطع البرونزية والفخارية. تم اشعار دائرة الآثار العامة على الفور التي اوقفت العمل وباشرت باعمال التنقيب في ٢١/٨/١٩٨٢، باشراف كل من السيد حفطي حداد رئيس مفتشي اثار العاصمة والانسه هيلدا ايوب من مركز الابحاث والتسجيل، والسيدة ليديا هيوم من المركز الاميركي كمختصه في دراسة العظام بالاضافة الى المصورين بولس دركجيان وسالم الدعجه وخليل عبدالهادي، واستمر العمل حتى



شكل ١ : قبر ام اذينة ١٩٨٢ (مخطط)

٢. المنطقة الجنوبية وتشمل امتداد المصطبة المحاذية لجدار الكهف الجنوبي .

٣. المنطقة الجنوبية الشرقية وتشمل امتداد المصطبة المحاذية لجدار الكهف من الجهة الجنوبية الشرقية .

٤. المنطقة الشرقية وتشمل الحاجز الترابي الممتد من نهاية جدار الكهف الشرقي حتى الشمال .

٥. المنطقة الشمالية وتشمل المنطقة الصخرية الممتدة الى منتصف الجدار الشمالي والمنطقة الشمالية الملاصقة للمقطع الصخري من الجهة الشرقية، الممتدة نحو الغرب .

٦. ساحة الكهف وهو وسط المدفن المحيط بالمصطبة .

#### ١. المنطقة الغربية :

هي المصطبة المنحوتة في الصخر والتي يتفاوت عرضها من ١٦٠ - ١٢٠ سم وترتفع عن ساحة الكهف حوالي ٥٥ سم ويبلغ طولها من الشمال الى الجنوب حوالي ٣م، ممتدة بشكل دائري من الجهة الجنوبية حتى الجهة الشمالية وقد تم الكشف عنها من الصخر الطبيعي ووجد عليها الكثير من العظام البشرية متناثره ومتآكلة نتيجة أعمال التجريف . كما وعثر على عدد كبير من الاقراط والخواتم والاساور البرونزية مختلطة مع الاواني الفخارية .

#### ٢. المنطقة الجنوبية :

وهي امتداد للمصطبة السالفة الذكر ولكن عرضها يقل على هذه الجهة اذ يتراوح بين ٩٠ - ١٢٠ سم وترتفع عن ساحة القبر حوالي ٤٥ سم . وقد ظهرت عند التنقيب مشابك برونزية واساور وعظام بشرية قليلة . وفي الجهة الجنوبية الشرقية وعلى بعد ١٥ سم من المصطبة ظهرت في الجدار الصخري فتحة مربعة الشكل مغلفة بحجر غير مشذب وفوقه حجارة صغيرة مثبتة بالطين . وتؤدي هذه الفتحة الى كهف اخر مملوء بالتراب الأحمر الناعم بيضاوي الشكل ولم يتم التنقيب فيه لكونه يقع تحت الشارع المعبد .

#### ٣. المنطقة الجنوبية الشرقية :

تتصل بالمصطبة الجنوبية وتمتد بمحاذاة

جدار القبر حتى منتصفه حيث ظهر مدفن مستطيل مبني من الحجارة الغشيمه ويرتفع حوالي ٦٥ سم عن ارضية الكهف ويبتعد حوالي ٥٠ سم عن فتحة الكهف وينتهي على الشمال عند كومه ترابية تشكل المنطقة الشرقية الشمالية .

عثر داخل هذا القبر على بقايا هيكلين عظميين يتجهان شرقي غرب، رأسهما الى الشرق وعند تعزير القبر حتى الصخر الطبيعي ظهرت بعض الاقراط البرونزية والاواني الفخارية الصغيرة . في الزاوية الجنوبية الشرقية كشف التنقيب عن قناة صغيرة محفوره في الصخر قد تأكل مجراها بسبب انسياب المياه مشيرا الى ان الكهف ربما استعمل لجمع المياه قبل ان يتحول الى مدفن .

#### ٤. المنطقة الشرقية :

وهي كتلة ترابية تمتد من الشرق الى الشمال تحت اساسات المنزل المجاور ويبلغ طولها ٢,٢٥م. تبين عند التنقيب ان المنطقة استعملت للدفن لعدة اجيال متعاقبة . وقد استمر الكشف عنها حتى جدار الكهف الصخري وتبين انه يتصل بالجدار الشرقي ولكنه ينحرف على شكل تجويف يمتد تحت اساسات المنزل من الشرق . تم العثور في هذه المنطقة على الكثير من الاقراط الفضية والبرونزية والخواتم والتمايم والاساور البرونزية والكثير من العظام البشريه المتناثرة .

#### ٥. المنطقة الشمالية الشرقية :

هي منطقة صخرية كبيرة متعرجه وذات فجوات وتمتد الى منتصف الجدار الصخري الشمالي . وكانت الصخور قد سقطت على ارضية الكهف وبلغ عرضها من الشرق الى الغرب ١٥٥ سم .

ظهر فيها الكثير من الجرار الفخاريه التي كانت تستعمل لخرن الزيت والنيبيذ العديد من المصابيح والاواني الفخارية .

#### ٦. المنطقة الشمالية الغربية :

هي كتلة ترابية تمتد من نهاية المنطقة الشمالي الشرقي وتنتهي الى الغرب عند اساسات المنزل الجديد ولحسن الحظ لم تصل اعمال التجريف

## المكتشفات

تعتبر مكتشفات ام اذينه من أبرز ما انتجت مدافن عمان ومنطقتها من العصر الحديدي الثاني والثالث (الفارسي الاخميني) اذ تجاوزت العاديات المئتي قطعة، تشمل البرونزيات الفريدة والحلي الفضية والالوانى الفخارية والزجاجية، بعضها مستورد من بلاد الاغريق وفرنسيا وأهم ما يلفت الانتباه تمثال من البرونز وختم عليه كتابه .

### التمثال البرونزي (رقم ٢١٧)

هو من نوع الكرياتيد (Caryatid) على شكل سيدة تقف على قاعدة ثلاثية وتحمل على رأسها مبخره ذات غطاء مخرم متصل بالقصعة بواسطة سلسلة حديدية ترتكز على رأس السيدة بقاعدة اسطوانية تزينها وريدتان<sup>١</sup> (لوحة ٢ : ١) تلبس السيدة ثوبا طويلا له قبه مربعة وتتمنطق بزناار يتدلى طرفاه بين القدمين وفوق الثوب جبه قصيره عريضة الاكام . صور الفنان طيات الثوب باخاديد صغيرة متوازية على الجانبين واخرى طويلة في الأسفل . تقف السيدة في وضع جامد وقور، تتقدم القدم اليسرى على اليمنى قليلا بينما الذراع الايسر مطوى على الصدر مقبوض اليد، والأيمن مسبل على الجنب . في عنقها عقد بثلاث طيات وتتدلى في الاذنين اقراط معقوفة . العينان لوزيتان مغمضتان والانف مستقيم متصل بالجبهة والشفتان رقيقتان .

لم تكشف الحفريات في بلادنا عن مثل هذه التحفة الفريدة ولكن المتاحف الاوروبية في كل من ارلنجن بالمانيا الغربية والمتحف البريطاني ومتحف الاشموليان في لندن ومتحف نيو كارلسبورغ في كوبنهاجن<sup>٢</sup> واللوفر في باريس<sup>٣</sup> ومتحف ملبورن في استراليا تعرض تماثيل مشابهه<sup>٤</sup>

يربط الاستاذ كوليكان W.Culican هذه المجموعات بالفن السوري الاخميني المتأثر بالفن

الى هذه المنطقة مما سمح برسم مسقط (رسم) للطبقات . وكانت الطبقة العليا حمراء مرنة . وقد تبين عند ازالة التراب وجود اوانى هلنستيه هي عبارة عن جرار كبيرة للخرين ومصاييح وثلاث اباريق من نوع Lekythos مدهونة باللون الأحمر والأسود . (لوحة ١ : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤)

وتحت الطبقة الحمراء ظهرت طبقة اخرى حمراء بنيه عثر فيها على مصاييح عمونيه وصحن برونزي والعديد من الأساور والخلاخل . تم ازالة الكتلة الترابية حتى تجويف صخري هو امتداد لجدار الكهف من الناحية الشمالية .

### ٧ - ساحة الكهف :

وهي المنطقة الوسطى التي تحيط بها المصطبه المذكورة والتي تشكل ارضية الكهف الصخرية . وقد نالت منها اعمال التجريف . ومع ذلك تم الكشف عن العديد من الهياكل وبينها ساق لا يزال يزينه خلخال برونزي وعثر كذلك على اربعة صحن برونزية كاملة ولكنها متشققة . الا ان التحفة التي تثير الاهتمام هي تمثال برونزي لسيدة تحمل مبخره وتقف على قاعدة ثلاثية (لوحة ٢ : ١) (انظر فيما يلي) .

وقد تم الكشف عنه على بعد ١,١٥ م من حافة المصطبه الشمالية . كما وظهرت في الزاوية الشمالية الغربية زجاجتان احدهما ذات لون ازرق فيروزي تحيط بها خطوط صفراء وهي من نوع الزجاج الفنيقي (لوحة ٢ : ٢) والثانية مستطيلة زرقاء (لوحة ٢ : ٣) .

وأثناء غربلة التراب المجروف تم العثور على العديد من الاسرحة والبرونزيات والالوانى الفخارية مع رؤوس الرماح والسيوف الحديدية كما وجد ختم عموني من العقيق الابيض الشفاف عليه كتابه رقم ٢١٨ (انظر فيما يلي) . عثر في التنقيب على حوالي ١٥ جئه مما يؤكد ان الكهف استعمل مقبرة جماعية على فترة طويلة لمدة قرنين على الأقل .

1 For description and interpretation see F. Zayadine in Syria, (1984), forthcoming.

2 See P.R.S. Moorey, Levant, V (1973) p. 83-99.

3 R. Stucky, Antike Kunst, 28 (1985) p. 8ff & Pls. 83-99.

4 W. Culican, Iranica Antiqua, XI (1975) p. 100-112, Pls. XII-XIX.

عشروت . وظهرت مثل هذه الرموز على اختتام في كل من عمان<sup>٧</sup> وطويلان<sup>٨</sup> قرب البتراء وتل كيسان<sup>٩</sup> على الساحل الفلسطيني .

### النقش :

ويحتل ثلاثة اسطر تقرأ : (قراءة وتحليل د . فوزي زيادين)<sup>١٠</sup>  
١ - ل ف ل ط ي / ب ن  
٢ - م ء ش / هـ  
٣ - م ز ك ي ر

### الترجمة :

(ختم) فلطي بن ماش . الناطق الرسمي .

### الشرح :

١. فلطي اسم علم متداول في النقوش الساميه الغربية وخاصة العمونية منها - اذ ظهر على ختم باسم ادوني فلت عبد عميند<sup>١١</sup> وعلى اخر باسم كموش فلت<sup>١٢</sup> .
٢. ماش اسم نقش على ختم هو اليوم في متحف المداليات في باريس<sup>١٣</sup> وهو لاحد الكتبه . وهناك ختم اخر باسم كموش ماش .
٣. مزكير : اسم لوظيفة رسمية تظهر ٩ مرات في العهد القديم<sup>١٤</sup> من عهد الملك داود حتى تدمير البابليين للقدس . ولا ذكر لهذه الوظيفة في مملكة الشمال . ترجمت في السبعينية - وهي النص اليوناني للتوراة - بأربع طرق مختلفة ولكنها جميعا مشتقة من υπομνηματογράφος اي المسجل او المؤرخ .

غير انه من المعروف ان السبعينية وترجع الى القرن الثاني قبل الميلاد قد تأثرت بالادارة البطلمية في مصر . وأن وظيفة المؤرخ كان يتولاها كاتب الملك الخاص وان صيغة افعل منها تعني اعلن . - اذاع - ولهذا السبب فان الاب دي فو

الفنيقي وهو على حق . الا ان تمثالي طنجره في وادي العاصي وتمثال متحف ملبورن تغلب عليهما الملامح السورية الاراميه .

اظهر التنقيب في عمان وضواحيها مجموعة من التماثيل من الحجر الجيري او البازلتية تشبه تمثال ام اذينه في ملامحه وثيابه ووضع المتصلب . واهمها تمثال يراح عازار<sup>١٥</sup> احد افراد العائلة المالكة العمونية وتمثالي خربة الحجار غربي عمان<sup>١٦</sup> .

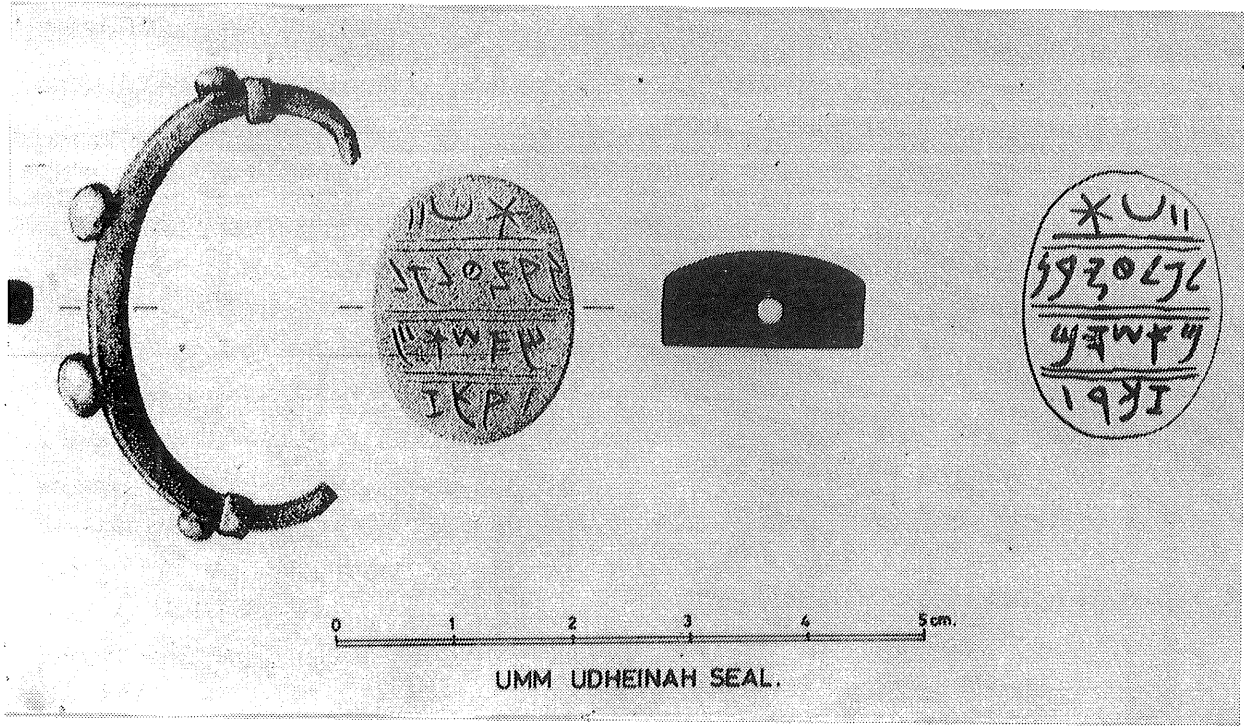
ان تمثال يراح عازار ويرجع الى اواخر القرن الثامن قبل الميلاد يقف هو ايضا في وضع مشابه ، اليد اليسرى مطوية على الصدر وتحمل زهرة اللوتس بينما تتدلى اليمنى على الجنب . وهو يلبس الثوب الطويل وعلى وسطه زنار يتدلى طرفاه بين الساقين . اما تمثال السيدة الذي وجد في خربة الحجار ففيه ملامح مشابهه ويلبس جبه فوق الثوب وترزين الاذنين الاقراط . ولكن الشعر الطويل تنزل خصائله على الكتفين بينما شعر تمثال ام اذينه قصير معيني الشكل . ان ملامح هذا التمثال - بسبب الشعر القصير والوجه الثلاثي الشكل وخاصة الجبه العريضة الاكمام - تربطه بتمثال برونزي في متحف الاشموليان في لندن واخر من الفضه وجد في كيش في بلاد ما بين النهرين . وهذه التماثيل ترجع الى العهد الفارسي الاخميني . ولكن هذه الخصائص لا تمنع ان يكون التمثال صناعة محلية تتجلى فيه التقاليد العمونية كما نلاحظها في تماثيل عمان الملكية .

### الختم (رقم ٢١٨) (لوحة ٩ : ٢)

وهو من العقيق الابيض الشفاف، بيضاوي الشكل يبلغ طوله ٢٢ ملم وعرضه ١٦ ملم وله مقبض برونزي عليه نتوات مستديره . سطح الختم محذب وقاعدته ملساء يقسمها الى اربع افاريز خطان متوازيان (شكل ٢ ) ، في الافريز العلوي هلال ونجمه لها ستة اشعة . والهلال هو شعار الاله سين اله القمر والنجمة ترمز الى

5 F. Zayadine. Syria, LI (1974) p. 129-136, & Pl. III.  
6 M.M. Ibrahim, ADAJ, XVI (1971) p. 91-97. & Pls. 1-3.  
7 J. Briend & J-B. Humbert, Tell Keisan, Paris, 1980, p. 296, No. 6.  
8 C-M. Bennett,  
9 J. Briend & J-B. Humbert, op. cit. p. 296, no.

34.  
10 See his study in Syria, 1 (1985), forthcoming.  
11 Ch. Clermont-Ganneau, Etudes d'Archéologie orientale, 44, 1880, p. 85-90.  
12 P. Bordreuil, Syria, L (1973) p. 190.  
13 Idem, Syria, LII (1975) p. 107-118.  
14 T.N.D. Mettinger, Solomonic State Officials, Lund, 1971, p. 21-23.



شكل ٢ : الختم (قبر ام اذينة) رسم جان بيار لانج

البلاط العموني . وتشير المقارنات مع الاختام  
الآخري انه يرجع الى اواخر القرن الثامن حوالي  
٧٠٠ ق . م .

### الآواني الفخارية

فيما يلي بعض العينات الفخارية البارزة والتي  
تحدد فترة استعمال المدفن في العصر العموني  
والآخميني وقد تم اختيارها بسبب دلائلها  
الحضارية والتاريخية. ونأمل نشر المكتشفات  
كاملة في مقال مطول - وقد عملنا على مقارنتها  
بالعاديات التي ظهرت في كل من عمان وسحاب  
وتل المزار وعتليت على الشاطيء الفلسطيني  
وسبسطيه وسوف نخلص الى استنتاج حول  
تأريخ المدفن.

وهذه هي المراجع التي اقتبسنا منها  
المقارنات:

G.L. Harding:

1. Two Iron Age Tombs from Amman, QDAP XI (1945) p. 67-79.

آخرون<sup>١٥</sup> ترجموا "مذكير" بالناطق الرسمي  
او رسول الملك - وهو الاصح - ولهذه الوظيفة ما  
يقابلها باللغة الأكادية وهي كلمة (ن ج ر و)  
وكذلك في المصرية القديمة وهي (و ح م و) .  
ان نمط الكتابة يبين خصائص الخط  
العموني<sup>١٦</sup> ومنها استعمال كلمة ابن بدلا من  
"بر" الأرامية ثم اللام ذات الذيل المعقوف  
بزواوية حادة والكاف ذات الشعبتين والتي ظهرت  
على كتابة قلعة عمان رقم ٩٠٠٠ J وعلى العيون  
اللاصقة في تماثيل القلعة . ولكن بعض الحروف  
تبتعد عن النمط العموني مثل حرف الطاء  
المستديرة والتي تختلف عن الطاء البيضاويه  
الشكل العمونيه . فهي اقرب الى الطاء في حجر  
ميشع المؤابي - كما ان الميم ليس لها شكل الميم  
العمونيه المتعرجة .

ورغم ان الاختام سهلة الانتقال الا ان  
المكتشفات التي ظهرت في المدفن مثل الفخاريات  
والزجاج ترجح ان الختم يخص احد رجالات

15 Les Institutions de l'Ancien Testament, I, Paris, 1958, p. 202-3.

16 See P. Bordreuil, Syria, L (1973) p. 181 ff.

2. The Tomb of Adoni Nur in Amman, *PEF Annual* VI (1953) p. 48-72.
3. An Iron Age Tomb at Sahab, *QDAP* XIII (1948) p. 92-102 C.N. Jones.
4. Excavations at Atlit, *QDAP* II (1932) p. 41-104.
5. Kh. Yassine, Tell el Mazar I, Amman, 1984.
6. F. Zayadine, Une Tombe du Fer II à Samarie-Sebaste. *Rev. Bib.*, 75 (1968) p. 562-585.

### العصر العموني:

رقم ١٩٨ (لوحة ٣ : ١)

جره بيضاويه مدببة القاع الفوهة مستديره مطويه الى الخارج وحول الرقبه طوق بارز لها مقبضان عند الكتف اللون احمر مائل الى الصفرة، والأسفل مزين بخطوط دائرية حمراء. ارتفاع: ٤٣٠ ملم - قطر الفوهة: ٨٥ ملم. عثر عليها في المنطقة الغربية:

المقارنة: مدفن ادوني نور، ١٩٥٣ - شكل ٢٣ رقم ١١٩.

رقم ٢١١ (لوحة ٣ : ٢)

جره مخروطية الشكل، مدببة القاع، لها مقبضان عند الكتف، الحافة مستديره مع طوق حول الرقبه لون الصلصال سنجابي مع اثار دهان باللون الاصفر وبقايا تكلس.

ارتفاع: ٣٠٢ ملم - قطر الفوهة ٨٨ ملم المقارنة: مدفنان في عمان، ١٩٤٥ - ص ٧١ رقم ٢٢ من المنطقة الشمالية.

رقم ٢٧ (لوحة ٣ : ٣)

كأس له قاعدة مخروطية يعلوها صفه، صلصال احمر مزين بخطوط دائرية سوداء. ارتفاع: ١٢١ ملم، قطر القاعدة ٨٠ ملم، قطر الفوهة: ١٠٣ ملم.

المقارنة: سبسطيه، ١٩٦٨، شكل ١ رقم ١٠ - ٢ القرن الثامن ق.م. من المدفن ٣، الطبقة الرابعة رقم ٢١٢ (لوحة ٣ : ٤)

ابريق له مقبض من الحلق الى الكتف.

قاعدة بارزة مسطحة، مكسور، صلصال برتقالي. المقارنة: سحاب، ١٩٤٨، لوحة ٣٥ رقم ٣٩ مدفنان في عمان، ١٩٤٥، لوحة ١٧، رقم ٣٢، ٣٣. سبسطيه، ١٩٦٨، لوحة ٦١ رقم ١ - ٢. القرن الثامن ق. م

رقم ٢١ (لوحة ٤ : ١)

فنجان له مقبض وقاعدة بارزة مبسطه، الرقبه قصيرة والحافة مستديره. صلصال احمر. اثار تكلس.

ارتفاع: ٨١ ملم، قطر الفوهه ٨٠ ملم، القاعدة ٤٧ ملم.

المقارنة: سحاب، ١٩٤٨، شكل ٧ رقم ٦٦ و ٧١ القرن الثامن ق. م من المنطقة أ.

رقم ١٧ (لوحة ٤ : ٢)

زبديه كروية الشكل ذات قاعدة مسطحة وفوهة مطوية الى الخارج، صلصال احمر، مزين بخطوط دائرية حمراء.

ارتفاع ١٩ ملم، قطر الفوهه ٣٩ ملم، القاعدة ٣ سم.

المقارنة: مدفنان في عمان، ١٩٤٥، لوحة ١٧، رقم ٥ القرن الثامن ق.م من المدفن ١٩.

رقم ٢١٤ (لوحة ٤ : ٣)

قارورة عطر، اسطوانية الشكل، فوهة بارزة قاعدة مستديرة، نتوء بارز تحت الرقبه، لون الصلصال رمادي فاتح، مكسورة.

ارتفاع: ١٩٥ ملم - قطر الفوهه ٢٧ ملم.

المقارنة: مدفن ادوني نور، ١٩٥٣، شكل ٢٣، ١٢٦، ١٢٧، تل المزار، ١٩٨٤، شكل ٣ رقم ١١ - ١٧ لوحة ٤٦ - ٤٧ رقم ١٢ - ١٥. القرن السابع - السادس ق. م المنطقة الشمالية.

رقم ١٤ (لوحة ٤ : ٤)

قارورة عطور لها مقبضان من الرقبه الى الكتف، الفوهه بارزة ومستديرة، القاعدة مسطحة بارزة، صلصال وردي فيه شوائب كلسيه.

ارتفاع: ١٠٣ ملم - قطر الفوهة ٣٣ م، قطر القاعدة ٢١ ملم.

المقارنة: مدفن سحاب ١٩٤٨ - لوحة ٣٥، رقم ٦٤، ٦٨، ٦٩ القرن الثامن ق. م المنطقة أ.

رقم ٣٠ (لوحة ٥ : ١)

قارورة اسطوانية الشكل، مستديرة القاعدة، نتوء بارز تحت طوق الرقبه، مدهونة باللون الاحمر.

الارتفاع: ١٢٢ ملم، قطر الفوهة ١٦ ملم. المقارنة راجع رقم ٢١٤.

رقم ٢٣ (لوحة ٥ : ٢)

طاسه بثلاثة ارجل، حافة مسطحة ومقبض مستدير.

ارتفاع: ٨٥٠ ملم، قطر: ٧٠ ملم

المقارنة: هذا الاناء يميز الصناعة العمونية وهو اكثرها شيوعا في المدافن.

انظر مدفن ادوني نور ١٩٥٣، شكل ٢١ رقم

٧٧ - ٨١، مدفنان في عمان، ١٩٤٥، لوحة ١٧  
رقم ١١ و ١٢ رقم ٥٣.  
رقم ٥ (لوحة ٥ : ٣)

مصباح له حافة عريضة مبسطه ومسرج  
ضيق مطوي ومحروق، لون الصلصال سنجابي  
مع شوائب كلسيه.

ارتفاع: ٣٩ ملم - القطر ١٣٩ - ١٢٦ ملم.  
المقارنة: قبر ادوني نور ١٩٤٥ شكل ٢١ رقم ٨٢  
- ٨٦ - تل المزار ١٩٨٤ شكل ٥٠ رقم ٤٥ - ٤٧.  
القرن الثامن - السابع ق. م المنطقة الغربية.  
رقم ٦ (لوحة ٥ : ٤)

مصباح له حافة عريضة ومسرج مقبوض  
القاعدة مسطحة، لون سنجابي.

ارتفاع: ٤٠ ملم - القطر ١٥٠ ملم ١٣٧ ملم  
المقارنة: انظر رقم ٥ المنطقة الغربية.

### العصر الفارسي الاخميني:

رقم ٢٠١ (لوحة ٦ : ١)

جره اسطوانية الشكل مستديرة القاعدة، لها  
مقبض واحد من الرقبة الى الكتف. صلصال مائل  
الى الحمرة مصدعه في الاعلى.

ارتفاع ٦١٠ ملم، قطر الفوهه ٤٩ ملم - المنطقة  
الشمالية.

رقم ٢٠٣ (لوحة ٦ : ٢)

جره اسطوانية الشكل ذات مقبض من الرقبه  
الى الكتف، قاعدة بارزة، صلصال احمر، خطوط  
دائرية غائره.

ارتفاع: ٦٣٠ ملم - قطر الفوهه ٣٣ ملم - المنطقة  
الشمالية.

رقم ١٩٧ (لوحة ٦ : ٣)

جره للخزين لها مقبضان وقاعدة مدببه،  
الرقبة قصيرة، مقبضان عند الكتف، الصلصال  
سنجابي فيه شوائب كلسيه، مكسوره ومرممه.

ارتفاع: ٥٠٠ ملم - قطر الفوهه: ٨٤ ملم.  
المقارنة: عتليت ١٩٣٢ رقم ٣٨٤ ص ٥٠، القرن  
الخامس - الرابع ق. م.

رقم ٤١ (لوحة ١ : ١)

جره كروية الشكل لها قاعدة بارزة مسطحة  
ومقبضان من العنق الى الكتف، الصلصال احمر  
محرز وعليه رواسب كلسيه.

ارتفاع: ٢١ ملم - قطر القاعدة ٩٥ ملم - الفوهه  
٥٥ ملم.

رقم ١٨٤ (لوحة ١ : ٤)

قارورة للعطور لها مقبض من الرقبة الى  
الكتف، قاعدة على شكل قرص مبسط، مدهونة  
باللون البرتقالي فوقه اشكال نباتية باللون  
الاسود. اشتهر هذا الفخار في بلاد اليونان في  
مقاطعه الاتيك (اثينا) ويرجع الى نهاية القرن  
الخامس قبل الميلاد.

ارتفاع ١٠٠ ملم - قطر القاعدة: ٣٢ ملم.  
المقارنة: عتليت ١٩٣٢ ص ٧٥ رقم ٥٢٨ نهاية  
القرن الخامس للميلاد - المنطقة الشمالية.

رقم ١٨٦ (لوحة ١ : ٣)

قارورة تشبه السابقة

رقم ١٤٠ (لوحة ١ : ٢)

مصباح مستدير، كان مدهونا باللون الاسود  
اللامع، طول ٨٣ ملم، عرض ٥٩، ملم المنطقة  
الشمالية.

رقم ١٨٧ (لوحة ٢ : ٢)

قارورة من الزجاج كروية الشكل لها قاعدة  
على شكل قرص مسطح، لها مقبضان عند الرقبة،  
لون ازرق داكن مزين بخطوط دائرية واخرى  
موجه صفراء اللون،  
ارتفاع: ٧٠ ملم.

المقارنة: عتليت ١٩٣٢ رقم ٤١٦ - تل المزار ص  
٨٢ رقم ٦٠

رقم ١٨٨ (لوحة ٢ : ٣)

قارورة من الزجاج، اسطوانية الشكل، زرقاء  
اللون مزينه بخط مائج اصفر في الوسط، لها  
اذنان مستديرتان وتحتهما مقبضان افقيان،  
ارتفاع: ٧٠ ملم - اشتهر هذا النوع من الزجاج  
في بلاد فينيقية واغلب الظن انه مستورد.

### الايوانى البرونزية والحلي:

رقم ١٦٤ (لوحة ٦ : ٤)

صحن برونزي له سره بارزة في الوسط، القطر  
١٥٠ ملم، الارتفاع ٤٢ ملم من المنطقة الغربية.

رقم ١٦٦ (لوحة ٦ : ٥)

صحن برونزي له سره في الوسط ومزين  
بتجاويف معينيه. القطر: ٢٢٥ ملم.

الارتفاع ٣٥ ملم.

المقارنة تل المزار ١٩٨٤ شكل ٧، رقم ١ - ٢  
وشكل ٥٠ رقم ٥٤ المنطقة الشمالية.

## الخلاصة

يستدل من المكتشفات السابق ذكرها ان مدفن ام اذينه كان يخص احدى العائلات المتنفذه في عمان في عهد المملكة العمونية في القرن الثامن والسابع ق. م. وجدير بالذكر ان الاواني الفخارية هي من خصائص الصناعة العمونية مثل الجرار رقم ١٩٨ و ٢١١ المخروطية الشكل والمدهونة بخطوط سوداء دائرية والابريق رقم ٩٢ ذو اللون البرتقالي المصقول ثم الطاسه ذات الارجل الثلاثة رقم ٢٣ التي ظهرت في معظم مدافن عمان ومنطقتها ولهذه الاواني صلة بما اكتشف في فلسطين وخاصة سبسطية عاصمة مملكة الشمال واهمها الكاس رقم ٢٧ الذي ليس له مثيل في مدافن عمان وسحاب.

ان المقارنات التي اوردها لانكستر هاردينغ والسيدة الغا تافلن بصد مدافن عمان وخاصة مدفن ادوني نور تشير الى تأثير اشوري واضح - ورغم عدم وجود اجماع على تأريخ محدد لهذه المدافن الا ان الدلائل تؤكد فترة تداول هذه الاواني في القرنين الثامن والسابع ق. م. ويعزز هذا التقدير الختم رقم ٢١٨ والذي يرجع الى حوالي ٧٠٠ ق م كما ذكرنا. واهم ما يلفت النظر اهمية العاديات التي ترجع الى العصر الفارسي الاخميني والتي يمكن اعتبارها اهم ما تم اكتشافه في عمان من هذا العصر وبرزها التمثال البرونزي رقم ٢١٧ والاواني البرونزية والحلي. وتدل القطع المستوردة من منطقة اثينا (اتيكا) والتي تشابه مكشفتات عتليت قرب حيفا على الشاطيء الفلسطيني على حركة تجارية نشطة بين بلادنا وبلاد الاغريق في العصر الفارسي الاخميني (القرن السادس والخامس ق. م). ان وجود ختم لاجد رجال البلاط في هذا المدفن يبين ان المدفن مثله مثل مدفن ادوني نور - كان لاجد العائلات الحاكمة في المنطقة وان البرج القريب يثبت ان هذه العائلة كان من اثرياء المدينة والذين يمكن اعتبارهم من الاقطاعيين. ونأمل ان يتم في المستقبل نشر المكتشفات كاملة في تقرير مستفيض.

حفظي فايز حداد

دائرة الآثار العامة

عمان - الاردن

رقم ١٦٨ (لوحة ٧ : ١)  
دلو من البرونز له علاقة  
القياس (طول العلاقة ٢٢ سم ارتفاع الدلو ٤,٥  
سم. المنطقة الغربية.  
المقارنة: تل المزار ١٩٨٤ شكل ٨ رقم ٥ و ٥١ رقم  
٥٨

رقم ١٨٢ (لوحة ٧ : ٢)  
مكيال كروي الشكل له مقبض على شكل رأس  
اوزه طوله ٢٦٥ ملم. المنطقة الغربية.

### ادوات الزينه:

رقم ١٢٧ (لوحة ٧ : ٣)  
مرآه من البرونز لها مقبض قطر: ١١٠ ملم -  
طول المقبض ٤٥ ملم وجدت في الطمم  
المقارنة: تل المزار: ١٩٨٤ شكل ٨ رقم ٤ و ٥٦  
رقم ١٦٦ عتليت ١٩٣٢ ص ٧٥ - لوحة ٢٣ رقم  
٥٥١

رقم ١٠٧ (لوحة ٧ : ٤)  
قرط من الفضة طول: ٥٨ ملم - المنطقة الغربية.  
المقارنة: تل المزار ١٩٨٤. ص ٩٤ - ٩٥ - شكل  
١٢٩, ٥٥

رقم ٨٤ (لوحة ٨ : ١)  
مشبك من البرونز على شكل ذراع مزخرفة -  
وجدت في الطمم.

المقارنة: عتليت ١٩٣٢ لوحة ٢٤ رقم ٦٣٢ -  
حنان الكردي، حولية دائرة الآثار ١٧، ١٩٧٢  
ص ٩١ و ١٧١ و ١٧٢ - لوحة ١ - ٢

رقم ١٥٤ (لوحة ٨ : ٢)  
مشبك من البرونز على شكل ذراع مفرزه. طول:  
٦٥ ملم المنطقة الغربية.

المقارنة: انظر ٨٤  
رقم ١٥٨ (لوحة ٨ : ٣)

اسواره من البرونز مفرزة الطرف - قطر ٦٦ ملم  
المقارنة: تل المزار ١٩٨٤ المربع رقم ١ شكل ٥٤  
رقم ١٢٦ - ١٢٧

رقم ١٢٠ (لوحة ٨ : ٤)  
مرود من البرونز مفرز الطرف - طول: ١٢٥  
المقارنة: تل المزار ١٩٨٤ شكل ٥٦ رقم ١٧٦  
المنطقة الجنوبية.

رقم ١٧١ (لوحة ٩ : ١)  
علبة للمساحيق من البرونز عليها غطاء مزين  
بوريده وجدت بين الطمم..